تعلم من الصوم العزيمة والإرادة و تحقيق ما يريده بالصبر والعمل

محمد العجيمي : قبل الإفطار كنا نتبادل أطباق المجبوس والجريش والمطبق والهريس

كان الأهالي يطلبون من الصغار الذهاب إلى قصر السيف عند اقتراب الغروب لسماع مدفع الإفطار

التزاور كيان سمة العوائل الكويتيـة في ليل رمضان بعد تأدية صلاة العشاء والتراويح

الفنان والنجم محمد العجيمي من الفنانين المتميزين دراميا وقدم والاذاعية التى صنعت التقينا به ليحدثنا عن ذكرياته الرمضانية أهم العادات والتقاليد والمواقف التي مرت عليه خاصة في فترة الطفولة وفيما يلى نسرد أهم ذكربات العجيمي لر مضانية

فى البداية يقول العجيمي: شهر رمضان شهر مسبارك على المسلمين فيه زيارة الأهـل و الأصـدقـاء و المباركة لهم و تجهيز النفس وعقد النية و الدعاء لله سيحانه وتعالى، أن يقدرنا على صیامه کاملا، و پرزقنا من فضله الكريم وأن بعيده علينا في العام المقبل بكل الخير، وهذا الشهر يختلف عن بقية الأشهر له حلاوة و طعم خاص في كل النواحي.

ظواهر اختلفت ■ كيف ترى الاختلاف بين رمضان فيما مضى من سنوات بعيدة - الحقيقة لا أجد فرقا

بين رمضان في السابق

والحاضر، فشهر رمنضان كريم فى كل السنوات، لكن الناس يتغير مفهومهم، هناك عادات و تقالید تغیرت مع تغير الزمن والتطور التكنولوجي ساعدت على أمور كثيرة لمصلحة البشر، لذا رمضان كما كان في السابق لن يعود، لان البشر الذين عاشوه لم يعودوا كما كانوا في السابق، مستلزمات الحياة تتحدد و تتغير، و لهذا نلاحظ بعض الظواهر كالقرقيعان اختفت تقريبا لم تعد كما كانت فى السابق أصبحت مجرد طقس تراثى احتفالي ، وأصبح يقدم في الامسيات والحفلات الرمضانية والغبقات، و كذلك بعض الأكلات اللذيذة، وهذا هو حال

> الدنيا..التغير دائما. حياة مثالية

■ أجمل ما في رمضان ؟ - أجمل شيء الشعور بان جميع المسلمين



الفنان محمد العجيمي

القرقيعان اختفى تقريبا أصبح مجرد طقس تراثى احتفالي يقدم في الأمتسيات والحفلات الرمضانية والغبقات كنا نخرج إلى الشوارع نلعب ونمرح ونمارس

ألعابناالشعبية ونتسابق لإبلاغ الأهالي بانظلاق مدفع الافطار

شخصية العجيمي في «الطبعة»

🗾 في مسلسل «الفرج بعد الشدة»

تلفزيون و إن وجد، فهو

ســواســيــة، يـــؤدون فريضة الصيام جميعا لا فرق بين كبيرهم و صغيرهم،غنيهمو فقيرهم، والجميع ملتزم بالصيام و تبدو على وجوههم الطيبة و حالة الرضي التام، و بداية رمضان جميلة و آخره عيد وفرحة، إذن من بدایة رمضان و حتی نهابته نعيش أجواء من الروحانية و الفرح والجمال، خصوصا بعد أن يتسامح الناس، وينسوا خلافاتهم و تتحول الحياة إلى شكل مثالی، کلنا نتمنّاه، و بالفعل نتمنى أن تكون

رمضان فرصة

■ هل هناك أمنيات تتمنى أن تتحقق في هذا الشهر الفضيل ؟

السنة كلها رمضان.

- الأمنيات كثيرة و رمضان فرصة للدعاء إلى الله أن يحفظ ديرتنا الحبيبة من كل سوء، كما يحفظ شعبنا من كل مكروه، وأن يتقبل منا الصيام والقيام والدعاء حتى نكون من الفائزين في نهاية الشهر الكريم، لأن الشقى فيه من حرم رحمة الله ورضوانه، فامنيتي وأمنية كل مسلم أن يتقبلنا الله سبحانه وتعالى ويغفر لنا و يسامحنا، ودائما حينما نلتقى نقول تقبل الله طاعتك نسال الله أن

الألعاب الشعبية ■ و ما ذكرياتك مع مدفع رمضان ؟

- لم يكن هناك مذيع أو

لمدفع الإفطار عند قصر لدى القلة فقط، لأننا كنا حدیثی عهد به، و لذلك كان الآهالي يطلبون من الأبناء الصغار الذهاب إلى قصر السيف عند اقتراب الغروب لسماع مدفع الإفطار، الذي يعد من التقاليد الكويتية القديمة، و على الرغم من انقطاع هذه العادة لسنوات طويلة، لكن وزارة الإعلام أعادتها وأعيد انطلاق مدفع الإفطار، وسط تجمع الجماهير، و هذه عادةً جميلة وطيبة توطد العلاقات بين الناس، حين يتجمعون في مكان واحد للاستمتاع لله عدت على خير، و لم لهذا الطقس الرمضاني

السيف لنخبر أهالينا بان المدفع ضرب، و نضحك العجيمى وهو يقول: و أتذكر انّه ذات مرة حين كنت مسرعا حتى أسابق باقى الأولاد سقطت في بركة مياه وتلطخت ملابسي، و لكننى نهضت بسرعة ورفضت أن يسبقني احد وهرولت مسرعا حتى أكون الأول في الوصول إلى الشارع وإخبار الجميع بان المدفع ضرب، و طبعا عندماً دخلت على اهلى بهذه الملابس الملطخة كانت صدمة لهم لكن الحمد

بالنسبة إلينا عيد. زيارات إلى العوائل ■ و ماذا عن ليالي رمضان كيف كنتم تقضونها قبل ظهور الفضائيات والمسلسلات والبرامج ؟

فبصراحة رمضان كل

لياليه كانت لنا عيدا،

نذهب إلى المساجد

نصلي مع الكبار ونحن

فرحون و نخرج إلى

الشوارع نلعب ونمرح

ونمسارس ألىعابنا

الشعبية الجميلة، التي

اختفت الآن، و رغم

قدوم العيد و فرحتنا

بالمُلابس الجديدة، و

لكننا كنا نتمنى أن تمتد

ليالى رمضان و تطول

أكثر لان الشهر كله



📕 ذكريات النجم محمد العجيمي



الصيف ولا توجد لديكم العوائل الكويتية في تكييفات وقتها ؟ ليل رمضان و يكون ذلك - لـم نكن نشعر بعد تأدية صلاة العشاء بالحرارة ، لاسيما أننا و التراويح و بعدنا ننتهي من أداء الشعائر نقضى جزءا من نهارنا على شاطئ البحر وكان كافية واعترف أن البعض يقوم بوضع التلفزيون و الفضائيات أصابت هذه العادات فى مقتل لأنها بالفعل شغلت الناس عن تأدية الواجبات الاحتماعية التي كانت توطد أواصر

■ هل تتذكر أول مرة

رمضان و الصيف

■ كيف كنتم تقاومون

حرارة الطقس حينما

صمت فيها ؟

الشراشف في الماء قبل النوم ومن وجهة نظرى أن حلاوة رمضان في الصيف حتى نشعر بقيمة الصوم و المعاناة وكان الأهل يستيقظون المحبة بين الناس و تزيد فى التصباح الباكر من ترابطهم و تصفية لانجاز كل أعمالهم قبل النفوس في ما بينهم . أن تشتد حرارة الشمس أول مرة

■ ما الأشياء التي تفتقدها فى رمضان

- بالطبع لا، يمكن أن و كنت تمارسها في أنسى هذا اليوم لاننى الماضي ؟ كنت صغيرا جدا و رغم - عادة جميلة اعتقد حرارة الطقس إلا اننى أنها اختفت إلا فيما ندر أكملت يومى وكم سعد كان الاهالى يتبادلون اهلی بذلك و قدموا الأكلات قبل الإفطار إلى ألتهاني ولمست ولا يمكن أن أوصف لك فرحتهم العارمة من الترابط بين الجيران خلال حديثهم عنى في الماضي فنحن نعرف الندي لم يتوقف طوال الليلة مما شجعنى على إتمام الصيام في كلُّ الأيامُ التي أصابُ فيها بالتعب الشديد و الجوع و العطش و كان الأهلل يحاولون معى أن افطر لاننى مازلت صغيرا وفي أيام أخرى أصر على إكمال اليوم فتعلمت من الصوم العزيمة والإرادة و تحقيق ما أريده بالصبر و المثابرة و العمل الدائم بوقت قليل يبدأ الاهالي و التدريب عليه . بتبادل أطباق الأكل

جميع أفراد "فريجنا" و تجمعنا وشائح متينة لدرجة أننا نعتبر أن بيوتنا واحدة فهناك رجال يغيبون عن أهاليهم فترة طويلة طلبا للرزق لكنهم لا يشعرون بالخوف على أبنائهم و زوجاتهم لأنهم يعرفون أن الفريج سيهب بأسره لنجدتهم حينما يصيبهم مكروه لا قدر الله و قبل الإفطار

و خصوصا الأكلات

الكويتية الصرفة مثل

المجبوس و الجريش

المادي دون تقديم أعمال جيدة أو تحترم الناس وعقولها هي تجارة خاسرة وبلا شك سيلفظها الجمهور إن عاجلا أم آجلا علاوة على أن هذا الفنان أو المنتج سيخسر تاريخه ويغامر برصيده عند الناس فالربح مطلوب لكن ليس على حساب القيمة الفنية . ■ یقال انک تجید

العبادة ؟

– اسعى دائما لانجاز

اعمالي الفنية قبل

رمضان بوقت كاف

حتى أتفرغ فى هذا

الشهر الفضيل للراحة

والتأمل و قراءة القران

الكريم والصلاة و

زيارة بعض الأصدقاء

والأقارب وتلبية بعض

العزايم ولذلك احرص

واشدد على المنتج أو

المخرج أن يبدأ التصوير

مبكرا وإذا داهمنا الوقت

اطلب تكثيف ساعات

التصوير حتى إذا جاء

رمضان نستمتع به

بعیدا عن قلق و توتر

■ ما رأيك فيمن

يتعاملون مع الفن على

أنه مجرد مهنة للتربح

- التجارة مطلوبة

و ليست عيبا لكن أن

يمارس الفنان أو المنتج

عمله بحثا عن الكسب

انجاز الأعمال الفنية

والتجارة ؟

لهجات الدول العربية ؟ - نعم أجيد السورية والمصرية واليمنية وأتحدث اللغة الهندية وهذا يخدمني في تقديم أعمالا فنية متنوعة ومتعددة اللهجات.